

المجلس الخامس عشر (الأخير) من شرح قصيدة عنوان الحكم

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل اهلا وسهلا ومرحبا بكم من جديد في مجلسنا الاخير في ختام مجالسنا في التعليق على القصيدة الحكيمة على قصيدة عنوان الحكم - [00:00:02](#)

طبعا نحن في المجلس الخامس عشر قد اكرمنا الله سبحانه وتعالى بالتعليق على معظم الابيات ولم يبق عندنا الا ثلاثة ابيات اه وكان اخر الابيات في المعالجة والتعليق قول البستي رحمه الله تعالى - [00:00:20](#)

كل الذنوب فان الله يغفرها ان شيع المرء اخلاصا وايمان وقد وصلنا الى قوله وكل كسر فان الدين يجبره وما لكسر قناة الدين جبران. نعم اذا وكل كسر فان الدين يجبره وما لكسر قناة الدين - [00:00:38](#)

جبران ها هنا وصلنا وها هنا وقفنا في الدرس الماضي طيب كما تعلمون هذا عطف على البيت السابق والبيت السابق كنا قلنا انه اه تهديد الختام لهذه القصيدة البديعة. كل الذنوب فان الله يغفرها - [00:01:03](#)

ان شيع المرأة اخلاصا وايمان وقلنا ان فيه حسن الختام بعد ان بالغ في نصيحة الانسان وفي تأنيبه حين اقتضى الامر ذلك فانه وسع عليه في اخر هذه الابيات حتى لا ينفر - [00:01:22](#)

من كثرة التأنيب. وهكذا شأن الانسان بين ترغيب وترهيب يعيش هو بين ترغيب وترهيب واه يتابع غيره ممن له وصاية عليه بالترغيب والترهيب ولذلك ختم بالترغيب. كل الذنوب فان الله يغفرها. ان شيع المرء اخلاص وايمانه ثم تابع فقال وكل كسر فان - [00:01:40](#)

حين يجبره وما لكسر قناة الدين جبران. طبعا الكسر ها هنا هو ما يحدثه الانسان من خلل بايمانه بالذنوب وما يزال الانسان يفتق ايمانه بالذنوب ثم يرتقه بالاستغفار. يصلحه بالاستغفار - [00:02:06](#)

وكل كسر اي خلل او ذنب فان الدين يجبره. هذا الدين العظيم الكامل علمنا كيف نجبر كسرنا وكيف نصلح ما افسدنا بحمد الله تعالى علمنا امورا يسيرة علمنا المداومة على الاستغفار وعلمنا اشياء كثيرة ان التزمنا بها - [00:02:28](#)

اصلحنا ايماننا فان الدين يجبره وكل كسر فان الدين يجبره. كل هنا مبتدأ واين خبره وكل كسر فان الدين يجبره. اين خبره ما رأيكم ما رأيكم في الخبر فان الدين يجبروه تماما وفيهما في البيت السابق. الاشكال هنا ان الخبر اقترن بماذا - [00:02:49](#)

تماما بالفاء الزائدة وقلنا ان الفاء الزائدة تكون في خبر كل بشرط شرط ان توصف بجملة او شبه جملة ظرف او جر ومجرور كما قلنا كل طالب يجتهد فله جائزة - [00:03:18](#)

جملة له جائزة خبر للمبتدأ كله ولماذا اقترن الخبر بالفاء؟ لان كل وصفت بجملة كل طالب يجتهد فله جائزة نعم وفيها حينئذ كما قلنا طبعا كل فيها معنى العموم اضيفت هنا الى نكرة - [00:03:41](#)

ولذلك هي لاستغراق افراد نكرة. وكل كسر فان الدين يجبره اذا اقترن الخبر هنا بالفاء على خلاف الكثير هنا كل لم توصف بجملة ومع ذلك اقترن خبرها بالفاء. وهذا من القليل كما قلنا في الدرس السابق. هذا من القليل - [00:03:59](#)

هو جائز بقله ومنه قول السلف كما قلنا كل نعمة فمن الله وكل كسر فان الدين يجبره لما قال كل تدرك على نفسه في الشطر الثاني - [00:04:22](#)

لانه اذا قال وكل كسر فان الدين يجبره وهل يدخل في هذا الردة اذا ارتد الانسان والعياذ بالله عن دين الله وهل يدخل في هذا الكفر قال وما لكسر قناة الدين جبران. انتبه - [00:04:39](#)

وما لكسر قناة الدين اي اذا انكسرت قناة الدين. اذا انكسر الدين الذي هو كالقناة في ضرورته واثره والحاجة اليه ودفع الضرر به اذا انكسر الدين واذا حصل الخلل في الدين بانزال الدين والعياذ بالله - [00:04:59](#)

فلا جبران له وما لكسر قناتي الدين جبران طبعاً ها هنا كما تعلمون عندنا جبران مبتدأ ومؤخر والجار المجرور خبر مقدم ها هنا عندنا مجاز كثير في هذا البيت اول شيء قال وكل كسر - [00:05:19](#)

ماذا عندنا من فتون البيان هنا وكل كسر فان الدين يجبره ماذا عندنا من فتون البيان وكل كسر نعم هذا عندنا هنا استعارة تماماً وهي استعارة تصريحية فقد شبه الخلل الذي يصيبه المؤمن - [00:05:37](#)

ويرتكبه المؤمن الذنب الذي يرتكبه المؤمن شبهه بالكسر نعم. بجامع الضرر في كله الذنب يضر الانسان والكسر يضر نعم يضر الشيء المكسور اذا بجامع الضرر في كل حذف المشبه وهو الذنب ابقى المشبه به فالاستعارة تصريحية - [00:06:02](#)

نعم وفيه وفيه تشبيه تشبيه آآ المعقول بالمحسوس يعني وكل ذنب يصيبه وهذا ذم مشبه بالكسر فان الدين يجبره. قلنا يجبره اي يصلحه شبه اصلاحه بالجبر الاستعارة ايضاً تصريحية. نعم - [00:06:23](#)

نعم الان وما لكسر قناة الدين جبران. أسألكم ما معنى الف الدين في الشطر الثاني طبعاً في الشوط الاول عهديه ذهنية فان الدين يعني الدين الذي انزله الله الدين المعروف - [00:06:46](#)

العهدية الذهنية. لكن في الدين في الشطر الثاني. ماذا تعدونها ماذا تعدون الف الدين في الشطر الثاني نعم وما لكسر قناة الدين يقصد الدين ذاته. اذا العهديه ذكرية لان مدخولها وهو كلمة دين قد ذكر من قبل - [00:07:06](#)

انظروا ذكر في البيت في الشطر الاول. فاذا الهنا احدية ذكرية. وكيف نعرفها نستبدل بها وبالا اسم بعدها ضميراً يعني وما لكسر قناته وما لكسر قناته ولذلك قلنا ان عهديه ذكرية - [00:07:37](#)

نعم كل وكل كسر فان الله يجبره وما لكسر قناة الدين جبران. طبعاً روي البيت اه روي البيت فان الله جابره وهذه رواية صحيحة ايضاً. كما قلت هذه القصيدة الروايات فيها متعددة - [00:07:58](#)

ومتضاربة احياناً اه فيها نقص وزيادة وعلة ذلك فيما وصلت اليه والله اعلم ان الامام ابا الفتح البوسني رحمه الله تعالى كان مشهوراً بالقطع الشعرية. يعني يقول القطعة البيتين والثلاثة - [00:08:20](#)

مما فيه مליح الحكم ورائق اللفظ فلعله نظم قصيدته هذه يعني على فترات فتناقلها الناس وروى كل ما سمع لو رجعتكم الى المصادر لوجدتم عجباً. وكل واحد يروي بسنده وحدثنا فلان عن فلان عن فلان الى ابي الفتح البستي - [00:08:37](#)

انه قال كذا بعضهم رواها في اثنين وعشرين بيتاً. بعضهم رواها في ثلاثين. بعضهم رواها في فيما يزيد على الخمسين قليلاً. بعضهم زاد على الستين. وهكذا فاذا الروايات في القصيدة - [00:09:04](#)

وهذا مشهور وشائع في الشعر لكن مشهور فيها على وجه الخصوص لا سيما ان ابياتها يستغني بعضها عن بعض انظروا معظم ابياتها حكم قائمة بذاتها امثال قائمة بذاتها لا يكاد يحتاج البيت الى اخر - [00:09:18](#)

نعم وكل كسر فان الدين يجبره. وما لكسر قناة الدين. ما رأيكم في قوله وما لكسر قناة الدين ماذا في قوله قناة الدين من فن البيان؟ طبعاً اساعدكم من فن البيان حددت لكم - [00:09:39](#)

فماذا فيه من فن البيان وما لكسر قناة الدين لا ارى انه استعارة انظروا هنا شبه ماذا بماذا؟ دائماً كما قلنا الاستعارة بنت التشبيه فارجعوا التشبيه افلحوا في العثور - [00:09:57](#)

على حقيقة الامر وهنا يشبه الدين بالقناة طب هدينا بالقناة يعني وما لكسر الدين الذي هو كالقناة جبران الدين كالقناة الدين كالقناة في ماذا؟ في الحاجة الي بدفع الضرر به - [00:10:21](#)

والانسان يدفع الضرر عن نفسه بالدين ويدفع الضرر عن مجتمعه بالدين يدفع الضرر اه عن اخص احوال نفسه بالدين لا استقامة للحياة الدنيا الا بالدين. لذلك جاءت الشرائع السماوية لتستقيم دنيانا واخرانا. وانتم ترون اليوم الفساد العريض الذي - [00:10:44](#)

تنتشر في المجتمعات وسببه البعد عن تعليمات الله سبحانه وتعالى. عن اوامر الله سبحانه وتعالى. فالدين كالقناة الرمح يحتاج اليه

في دفع الضرر عن النفس في الحروب والدين يحتاج اليه في كل ان - [00:11:11](#)

شبه الدين بالقناة ثم ماذا حصل اضاف المشبه به الى المشبه طيب سؤال هذا التشبيه ما نوعه؟ يعني تشبيه تام الاركان مجمل

فالمصال بليغ ماذا من هو هذا التشبيه من هو هذا التشبيه - [00:11:28](#)

هذا تشويه بليغ ومن صور التشبيه البليغ ان يكون المشبه به مضافا الى المشبه ان يكون المشبه به مضافا الى المشبه فاذا الاصل

الدين قناة ثم اضيف المشبه بي الى المشبه وما لكسر قناة الدين - [00:11:55](#)

نعم. فعندنا تشويه بليغ اضافي كما قلنا. نعم طيب وايضا عندنا طباق بين كسر ويجبره. وكل كسر فان الله يجبره. عندنا ها هنا طباق

نعم. وعندنا جناس اشتقاق كما تعلمنا هذا مرارا في القصيدة. انظروا يجبره وجبران - [00:12:15](#)

بينهما اناس اشتقاق. نعم. وعندنا ايضا لاحظوا ذكر يجبره ثم ذكرها في اخر البيت وان كان بلفظ قريب منها وهذا يسمى في البديع

برد العجز على الصدر. رد العجز ها هنا على الصدر - [00:12:36](#)

نعم هو مستملح لانه يربط الكلمات بوشائج متينة وكل كسل فان الدين يجبره. وما لكسر قناة الدين جبران ثم يقول في البيت قبل

الاخير خذها سوائر امثال مهذبة. طبعا انا لم اعلق على محصول البيت عفوا اعتذر - [00:12:55](#)

ما محصول البيت اه محصول البيت كما قال اه عطا الله المصري ان كل ذنب يرجى غفرانه ما عدا ذنب الردة. لانه قال وما لكسر قناة

الدين. اي اذا ذهب الدين - [00:13:17](#)

فكيف يجبر الامر ما عدا ذنب الردة. لماذا طيب لماذا قال انه الردة انه ذكر قناة الدين يعني الدين الذي كسر والذي ازيل قال كما اشعر

به التعبير بالكسر. التعبير بالكسر - [00:13:34](#)

يوشي بان المراد الردة لا الكفر والاصم ومثلها في ذلك الكفر الاصلي وخص الردة بالذكر لانها اقبح انواع الكفر. تنفييرا منها يعني لما

قالوا وما لكسر قناة الدين جبران. ها - [00:13:52](#)

ذكر او فخص الردة بل هذا يعني ان الكفر الاصلية لا يدخل فيها لا بل يدخل لكن خص الردة تنفييرا منها لانها اشنع انواع الكفر ثم قال

ويجوز ان يراد من كسر قناة الدين انتفاء الايمان - [00:14:09](#)

فيشمل الكفر الاصلي ايضا. وما لكسر قناة الدين يعني؟ وما للانتفاء الايماني جبران اذا يمكن ان يكون المراد الردة وخصها بالذكر

تنفييرا منها ويمكن ان يكون المراد الكفر الاصلية ايضا. نعم - [00:14:26](#)

ثم قال خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان خذها يعني استمع اليها ارعها سمعك واعمل بمقتضاها اذا ايضا عندنا

ها هنا استعار يعني شبه طلبة العمل بما فيها والاستماع اليها بالاخذ - [00:14:44](#)

بجامع التملك والتحكم في كل يعني كن منها على ذكر كن منها على ذكر وتنبه كما يملك الانسان الاخذ الشيء خذها سوائر امثال

مهذبة طوائر جمع سائر توائر جمع سائر - [00:15:08](#)

يقال مثل سائر وامثال سوائر فواعل هل يكون جمعا لفاعل؟ انتبهوا زل في هذا كثير من المتأخرين ممن تكلم في التصريف

والاعراض المشهور ان فواعل يكون جمعا لفاعلة شاعرة وشواعر - [00:15:34](#)

كاتبة وكواكب كاذبة كاواذب هكذا لكن هل يكون جمعا لفاعل؟ نعم اذا كان وصفا لغير العاقل انظروا مثل سائر ثائر هنا وصف لجمع

لغير العاقل. فاذا يجوز ان يجمع على فواعي القياسا. فيقال سوائر - [00:15:56](#)

جبل شامخ وجبال شوامخ في البهجة السنية ذكر عطا الله المصري ان جمع سوائر هنا شاذ ومع الاسف فاتني التعليق عليه اتني

التعليق على ان قوله غير صحيح بل جمع سوائر هنا صحيح مقيس لانه جمع لوصف غير العاقل. لوصف غير العاقل - [00:16:20](#)

كما قلنا جبل شامخ وجبال شوامخ مثل سائر ومثال وامثال طوائر ما الذي لا ينقاس جمع فاعل للعاقل وصف العاقل وشذ منه كلمتان

قالوا فارس وفوارس وقالوا ايضا ماذا قالوا ايضا - [00:16:47](#)

اه هالك وهواني اهتز منه كلمتان فارس وفوارس وهالك وهوالي خذها سوائر امثال مهذبة وفي قوله سوائر امثال اضافة الصفة الى

الموصوف يعني خذها امثالا سائرة خذها امثالا سائرة. فاضاف الصفة الى الموصوف - [00:17:09](#)

نعم. على حد قولهم حق اليقين. يعني اليقين الحق خذها سوائر امثال مهذبة صفة لسواء طيب يا استاذ هل يجوز ان اقول مهذبة؟
نعم ممكن بان تكون صفة للمضاف اليه - [00:17:39](#)

ممكن طيب اسألکم ما اعرابه سوائره خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان نعم ماذا تعربون سوائر خذها سوائر رأيکم حال منصوبة نعم قالوا منصوبة من الضمير هاء - [00:17:55](#)

صاحب الحال هنا الضمير هاء والعامل هو الفعل خذ خذها سوائر امثال مهذبة ومهذبة قلنا صفة اولى. طيب جملة فيها تبيان ما اعرابها ما محل جملة فيها تبيان خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان - [00:18:37](#)

ما رأيکم ورأيکم من جملة فيها تبيان صفة ثانية يعني خذها. امثالا سائرة مهذبة فيها تبيان طبعا بعد اضافة الصفة الى الموصوف نعم صار عندنا صفة اولى وهي مهذبة وصفة ثانية وهي فيها تبيان. نعم - [00:18:58](#)

فيها لمن يبتغي التبيان ابيان والتبيان يا كرام مصدر كالتلقاء لكن القياس في هذا المصدر ان يكون بفتح التاء ما كان من المصادر على تفعل فانه يكون بفتح التاء قل مثلا تعداد - [00:19:24](#)

ترداد تأكل هذا كله على وزن تفعل مصدر. قل بفتح التاء وشذ عنه كلمتان ابيان وتلقاء مصدره وبعضهم ذكر ايضا التنضال بمعنى المناضلة بمعنى المناظرة نعم هذا ايضا جاء بكسر التاء فهذا فيه خلاف على كل حال - [00:19:45](#)

خذها سوائر امثال مهذبة. قلنا ويجوز الجر مهذبة صفة لي امثال. وحينئذ فيها تبيان صفة ثانية تمثال لا لسواء خذها سوائر امثالي مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان طبعا الامثال كما تعلمون جمع مثل والمثل قول سائر - [00:20:11](#)

يشبه فيه حال الثاني بالاول المثل في كثير من الاحيان يرد لسبب يكون هناك قصة وسبب ورد فيه. فيسمى المورد. يعني الشيء الذي ورد فيه المثل قصة المثل الموضوع الاول الذي ورد فيه المثل يقال له المورد - [00:20:37](#)

ثم نقيس عليه غيره فيقال له المضرب. ولذلك نقول يضرب المثل لكذا هذا المضرب. فالمثل له مورد ومضرب المورد ما ورد فيه المثل ابتداء. كقصة المثل كسبب المثل. يعني كما يقال سبب النزول - [00:20:59](#)

واضح نعم ثم المضرب ما يقاس عليه من من الاحوال التي لا تنتهى نعم خذها سوائر امثال. يعني الامثال السائرة المنتشرة بين الناس الناس. والمثل هذا القول الموجز البليغ عند العرب - [00:21:15](#)

قد اكثر منه العربية اكثر العربية من هذه الاقوال الموجزة التي يكتفى بها وتختزن فيها احوال كثيرة لا تنتهى خذها سوائر امثالك. سارت بين الناس وانتقلت في الازمان كأن ابا الفتح - [00:21:35](#)

تنبأ بان امثاله هذه وبان حكمه ستسير بين الناس حقا قد سار كثير من حكمه بين الناس الى يوم الناس هذا تعمل الكثير من حكمه حتى صارت كالامثال نعم والمثل كما تعلمون لا يغير عن صيغته في الاصل - [00:21:57](#)

المثل لا يغير عن صيغته فاذا كان المثل ورد اصلا في خطاب انثى فانك تنقله بصيغة التأنيث كالمثل المشهور الصيف ضيعت اللبن طيب انت تخاطب طالبا ذكرا جاءك بعد الامتحان يقول لك - [00:22:19](#)

سامحني يعني ارجو ان تقبلني في الامتحان وساكون من الناجحين. اقول له قد مضى زمن الامتحان الصيف ضيعت اللبن نروي المثل بالكسر لا يغير. لماذا لا يغيرون الامثال حتى يحافظوا عليها - [00:22:37](#)

حتى يحافظوا على بنيتها بنية الامثال عزيزة في العربية. لا يجوز ان تمس لانك اذا مسستها فسيمسها غيرك بالتغيير. واذا تغيرت زالت هيبتها واذا زالت هيبتها نسيت فهم لاجل ان يحافظ عليها فعلا هذا - [00:22:53](#)

لا تغيروا الانسان ابو الفتح البوسي ادعى هنا ان حكمه التي بثها في القصيدة امثال سائرة وحق القائل حتى القانون فيها لمن يبتغي التبيان تبيان نعم اذا سوائر جمع سائر وقلنا هنا ان الجمع مقيس - [00:23:14](#)

طبعا الزيادة في الفعل يبتغي للمبالغة بغى الشيء وابتغى الشيء الزيادة للمبالغة. نعم طبعا ذكرنا المراد بالامثال نعم طيب فيها لمن يبتغي التبيان. ما معنى الف التبيان نعم ما معنى الف التبيان - [00:23:38](#)

فيها لمن يبتغي التبيان لاحظوا فيها تبيان لمن يبتغي التبيان ما معنى قل الظاهر ان نقل العهد الذكري لان كلمة التبيان هنا مقدمة من

من تأخير. اصل الكلام فيها تبيان لمن يبتغي التبيان - 00:24:09

ثم تقدم الجر والمجرور وجملة الصلة لان المجرور هنا موصول فاذا فيها تبيان لمن يبتغي التبيان. قال للعهد الذكري يعني فيها تبيان لمن يبتغيه لكن الاقرب ان تكون الهى هنا - 00:24:37

للمبالغة والكمال اي فيها البيان الواضح لمن او فيها بيان لمن يبتغي البيان الكامل الواضح عرفتم يا كرام جنسية للمبالغة والكمال لمن يبتغي البيان الكامل نعم فالفية كما قلنا للعهد - 00:24:56

الذكري العهد الفكري طيب قلنا ان في خذها استعارة تصريحية. يعني اعمل بما فيها والجامع كما قلنا التملك والسيطرة خذها سوائر امثال مهذبة فيها لمن يبتغي التبيان تبيان. هنا فائدة في علامات الترقيم. انظروا - 00:25:20

فيها جرم نجوم تعلقان بالخبر وتبيان مبتدأ مؤخر تمام الجار والمجرور بما نعلق الجار والمجرور ما رأيكم الجنوب جم متعلقان بحال مقدمة محذوفة عن تبيان اصل الكلام فيها تبيان كائن لمن يبتغي التبيان - 00:25:40

لمن يبتغي التبيان الآن تبيان كائن لمن؟ فلما تقدمت الصفة على الموصوف اعربت حالا ولما تقدم الجار والمجرور المتعلقان بصفة على الموصوف تعلقا بحال مقدما فيها لمن يبتغي التبيان تبيان - 00:26:07

قال انظروا الفاصل بين المبتدأ والخبر هنا وضع بين شولتين بين فاصلتين. انظروا ايها بيان الفاصل بينهما وضع بين جولتين لا يوضع بين خطي اعتراض لانه لا اعتراض هنا ما عندنا جملة اعتراضية - 00:26:26

فنضع خطي الاعتراض واضح لان عندنا هنا حرف جرس مجرور وجملة الصلة فقط ثم ختم بقوله وما احسن ما ختم به بديع هذا الرجل بديع بمعنى مبدع طبعاً. بديع ما ضرح حسانها والطبع صائغها - 00:26:43

ان لم يصغها قريع الشعر الثاني ما ضر حسانها. ماذا تعربون ما هنا ما ضر حسانها والطبع صائبها نعم ان لم يصغها قريع الشعر حسان ما هنا حرف نفي وضر فعل ماض يحتاج الى فاعل - 00:27:07

فاين فاعله اين فاعل ضرة حسانة مفعول به لانه لانه المضرور لا الضار حسانة مفعول به نعم نعم قدر على ما تقدرون انظروا ما ضر حسانها الم يصغها قريع الشعر حسان - 00:27:31

المصدر المؤول من ان وما بعدها يعني ما ضر حسانها عدم صوغ قريع الشعر حسان بن ثابت لها ما ضر حسانها عدم صوغ قريع الشعر لها. واضح هذا اذا المصدر المؤول في محل رفع فاعل فاعل مؤخر - 00:28:16

نعم والمفعول هنا مقدم مقدم نعم طيب وحسنة مفعول به لاحظوا هنا مضرة حسانها هو ليس حسان وابو الفتح البستي لكن شبه نفسه بحسان ابن ثابت الفصاحة وعلو صهوة البلاغة - 00:28:38

اعلى مراتب البيان شبه نفسه يا حسان وما ادراك ما حسان ابن ثابت رضي الله عنه وارضاه ما ضر حسانها يعني ما ضر ناظمها الذي يشبه حسانة بالفصاحة والبلاغة. ها؟ اذا عندنا ها هنا استعارة - 00:29:01

عندنا ها هنا عندنا استعارة شبه نفسه بحسان كذب المشبه ابقى المشبه به. طيب السؤال هل تقع الاستعارة في الاعلام لا تقع

الاستعراض في الاعلام ولماذا لا تقع الاستعارة في الاعلام؟ لاحظوا يا كرام - 00:29:19

الاستعارة انا اريد ان ادخل المستعار منه في المستعار له يعني بصفة جامعة بينهما لذلك لابد ان يكون فيها هذا ان تكون الاستعارة من اسم جنس او من وصف اما في الاعلام - 00:29:40

فلا تكن لكن بعض الاعلام تشتهر بوصف تكون علما على وصف. مثلا حسان علم على البلاغة والفصاحة فرعون علم على الظلم

والاستكبار واضح ولذلك تقول جاء فرعون ترى شيطاناً من شياطين الانس من الظلمة المتجبرين - 00:29:59

قل هذا فرعون او جاء فرعون طيب اه كيف تجعله؟ كيف تشابهه بفرعون؟ ما الجامع بينهما والاعلام لا يجري فيها تشبيه والاستعارة؟ قال نعم تماما كحاتم احسن الله اليكم. بالضبط - 00:30:24

اذا اشتهر العلم بصفة ما جازت الاستعارة فيه وهذه مسألة مشهورة. الاستعارة في الاعلام لا تكون الا اذا اشتهرت بصفات. حينئذ انت تشبهه بحسان لهذه الصفة الموجودة فيه. التي صار علما عليها. ما ضر حسانها يعني ناظمها الذي يشبه حسان - 00:30:41

عندنا استعارة تصريحية والطبع طبع اي طبع؟ لأ الف الطبع عهديّة ذهنية اي الطبع السليم المتحقق بحقائق الامور ما ضر حسانها والطبع السليم طائعها يا سلام صائغها الاصل ناظمها لكن - [00:31:02](#)

تشبه الناظم بالصائغ ما ضر حسانها والطبع صائغها يعني ناظمها. عندنا استعارة تصريحية نعم يعني هي كالحلي الذي يصاغ في الجمال دي البهاء والطبع صائغها ان لم يصغها قريع الشعر سيد الشعر - [00:31:30](#)

حسان. ماذا تعلمون حسان؟ ان لم يصغها قريع الشعر حسان نعم ماذا تعلمون حسان قريع الشعر هو الفاعل قريع فاعل والشعر مضاف اليه بدل نعم ولو قلتم انه عطف بيان فهذا حسن - [00:31:55](#)

قريع الشرح حسان وعطف البيان يكثر في الاعلام. نعم. هو كالبديل كبديل الكل من الكل نعم لكن يكثر في الاعلام فيمكن ان تقولوا انه ان حسان عطف بيان على قريع - [00:32:22](#)

ان لم يصغها قريع الشعر حسان. نعم وجملة الطبع صائغها في محل نصب حال في محل نصب حام آآ وطبعا آآ ان هذه مخففة من ان واسمها ضمير الشأن انه يعني ان الشأن. وان الامر العظيم الذي ساذكره لك - [00:32:36](#)

ان هذه مخففة من ان واسمها ضمير الشأن انه وجملة لم يصوغها قريع شعر حسان خبر ان خبر ان نعم طبعا كما قلنا آآ وانا اعتذر طبيب طبعا في البيت عندنا هنا رد العجز على الصدر انظروا هاتان الكلمتان مكررتان - [00:32:59](#)

فيها رد العجز على الصدر نعم اه ذكرنا ان في قولنا صائغها استعادة تصريحية طبعا صائغ مشتق. لذلك نقول ان الاستعارة هنا تبعية الاستعراض هنا تبعية. لكن حسان جامد. فنقول الاستعارة هنا اصلية - [00:33:24](#)

الاستعارة الواقعة في المشتق تبعية. الواقعة في الجامد اصلية. نعم اي منشأة على صورة حسنة كالحلي الذي يصوغه الصائغ طبعا هذا ما ختم به ابياته ابو الفتح البستي رحمه الله - [00:33:44](#)

واجزنا مثوبته واحسن اليه بيان بديع عظيم وانا سأنقل لكم شيئا قبل ان نفرغ اه سأنقل لكم شيئا مما قاله العلماء في هذه القصيدة وهذا مما ذكرته في تحقيق تحقيق البهجة السنية - [00:34:03](#)

في ثناء العلماء على القصيدة. طبعا الشروح للقصيدة كثيرة جدا لاحظوا هذه عناية العلماء بروايتها لكن عندنا نعم انظروا ماذا قال العلماء فيها ذكرت مرارا انها انه لم يسمها عنوان الحكم وانما سماها الناس - [00:34:21](#)

ايفاء بها تعظيما لها كانهم يقولون اذا اردت الحكم فهاك عنوانها عنوان الحكم قال الدميري ولقد اجاد ابو الفتح علي ابن محمد البستي صاحب النظم والنثر. صاحب النظم والنثر. في هذه القصيدة. وهي قصيدة طويلة طنانة تشتمل - [00:34:44](#)

مواعظ وحكم فلنأتي بها بتمامها. نعم رواها بتمامها في كتابه الحيوان ولم يخفي المستعصي اعجابه الشديد بها كلما ذكر بيتا من ابياتها في كتابه الحافل الدر الفريد وبيت القصيد هذا مما ينبغي ان يراجع طالب العلم. هذا الكتاب العظيم الحافل الادبي -

[00:35:07](#)

الدر الفريد وبيت القصيد فقال معلقا على بيتها الاول هذا البيت مفتاح طويلة غراء كلها امثال سائرة وقال في موضع اخر وهي طويلة كلها افراد انظروا افراد يعني يمكن ان تفرد بيتا منها وتكتفي به - [00:35:26](#)

لحسن صياغته ولانه كالمثل يكتفى به افراد سوائر وامثال ونوادير وقال العلامة الميني واكثر اشعار ابي الفتح البستي مقطعات وابياتها ابيات القصائد. وفرائض القلائد. واطول قصائده واشهرها قافيتها النونية الامثال يستهين في حفظها وروايتها اهل الادب. ويعنى بها الناس حتى الصبيان في المكتب - [00:35:46](#)

ومطلعها زيادة المرء في دنياه نقصان وشيخ مشايخنا الشيخ عبد الفتاح ابو غدة رحمه الله تعالى قال والحق انها قصيدة تفيض من النصيح والهداية والتبصير. مع العذوبة والفصاحة والجزالة وحسن الصنعة البلاغية الرشيقة - [00:36:14](#)

فهي كما قال ناظمها رحمه الله تعالى في اوائلها وارعي سمعك امثالا افصلها كما يفصل ياقوت ومرجان وهي انطق دليل على رفعة ادبه وبلاغة بيانه وكياسة فكره وصلاح نفسه. وقد ضمنها النصائح الغالية والمواعظ - [00:36:31](#)

عظ البليغة الواعية فهي لآلى منثورة وجواهر منظومة. وكل بيت منها حكمة مستقلة بنفسها. يغني عن قراءة رسالة او كتاب فهي من

خير الشعر الحكمي وابلغه. طبعا النسبة الى حكمة - 00:36:50

كيكمي ولا تقل حكمي لا تنسب الى الجمع هذا ما اردت التعليق عليه من هذه القصيدة ارجو ان اكون قد وفقت في ذلك اه حاولت ان

استوفي الجوانب اللغوية كافة - 00:37:05

توفيت الجوانب اللغوية في متن اللغة وفي الصرف وفي النحو وفي البيان كذلك نعم وفي البيان كذلك وحاولت ان اطوف في

المعاني وان استفيد من الشروح المخطوطة والمطبوعة التي وقعت بين يدي - 00:37:20

واسأل الله تعالى ان اكون قد اوفيت على الغاية والحمد لله رب العالمين نلتقاكم في مجالس علمية قادمة والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - 00:37:38